معامل التأثير العربي 2.17
العدد 26

مجلة التربوي
Journal of Educational
ISSN: 2011- 421X

مجلة التربوي

مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية

بجامعة المرقب

العدد السادس والعشرين
يناير 2025م

هيئـــة التحريـر

رئيس هيئة التحرير: د. سالم حسين المدهون
مدير التحرير: د. عطية رمضان الكيلاني
سكرتير المجلة: أ. سالم مصطفى الديب

- المجلة ترحب بما يرد عليها من أبحاث وعلى استعداد لنشرها بعد التحكيم .
- المجلة تحترم كل الاحترام آراء المحكمين وتعمل بمقتضاها .
- كافة الآراء والأفكار المنشورة تعبر عن آراء أصحابها ولا تتحمل المجلة تبعاتها .
- يتحمل الباحث مسؤولية الأمانة العلمية وهو المسؤول عما ينشر له .
- البحوث المقدمة للنشر لا ترد لأصحابها نشرت أو لم تنشر .

(حقوق الطبع محفوظة للكلية)

ضوابط النشر:

يشترط في البحوث العلمية المقدمة للنشر أن يراعى فيها ما يأتي :

- أصول البحث العلمي وقواعده .
- ألا تكون المادة العلمية قد سبق نشرها أو كانت جزءا من رسالة علمية .
- يرفق بالبحث تزكية لغوية وفق أنموذج معد .
- تعدل البحوث المقبولة وتصحح وفق ما يراه المحكمون .
- التزام الباحث بالضوابط التي وضعتها المجلة من عدد الصفحات ، ونوع الخط ورقمه ، والفترات الزمنية الممنوحة للتعديل ، وما يستجد من ضوابط تضعها المجلة مستقبلا .

تنبيهات :

- للمجلة الحق في تعديل البحث أو طلب تعديله أو رفضه .
- يخضع البحث في النشر لأولويات المجلة وسياستها .
- البحوث المنشورة تعبر عن وجهة نظر أصحابها ، ولا تعبر عن وجهة نظر المجلة .

Information for authors

1- Authors of the articles being accepted are required to respect the regulations and the rules of the scientific research.
2- The research articles or manuscripts should be original and have not been published previously. Materials that are currently being considered by another journal or is a part of scientific dissertation are requested not to be submitted.
3- The research articles should be approved by a linguistic reviewer.
4- All research articles in the journal undergo rigorous peer review based on initial editor screening.
5- All authors are requested to follow the regulations of publication in the template paper prepared by the editorial board of the journal.

Attention

1- The editor reserves the right to make any necessary changes in the papers, or request the author to do so, or reject the paper submitted.
2- The research articles undergo to the policy of the editorial board regarding the priority of publication.
3- The published articles represent only the authors' viewpoints.

معامل التأثير العربي 2.17 لسنة 2024
العدد 26 يناير 2025

مجلة التربوي
Journal of Educational
ISSN: 2011- 421X
Arcif Q3

مفهوم الدولة عند هيجل

عبد المنعم امحمد سالم
قسم علم الاجتماع -كلية الأدب واللغات _ جامعة طرابلس
Abdalminem2000@gmail.com

تمهيد:

يهدف هذا البحث إلى توضيح مفهوم الدولة عند هيجل من خلال مناقشة أهم الأفكار التي طرحها حول هذا الموضوع من خلال مؤلفاته حول موضوع الدولة ومكوناتها.

فهيجل حل ينظر إلي الدولة باعتبارها وحدة عضوية تتحدث عن نفسها حيث يرى أن الدولة كمجتمع يجسد المطلق عليها أن تحيا ككل حيوي وليس كمجتمع جزئي العناصر.

فالدولة عنده هي تحقيق العقل والحرية الفردية حيث تألف منها النظام الشمولي وفقاً للدستور الذي يقره الشعب بكل إرادته وحديته، وأن قوة الدولة عنده هي استقرار المجتمع حيث جعل سلطتها أعلي من أي تجمع أو تشكيل سياسي فهي تمنح الافراد الطمأنينة والشعور بالسلام المرجو بين الدول.

ولعل من أهم التساؤلات التي يجيب عليها هذا البحث هي.

1) ما هو مفهوم الدولة والتاريخ عند هيجل؟
2) ماهي مكونات الدولة عند هيجل.

مفهوم الدولة عند هيجل

أ- **الدولة والتاريخ**

يري هيجل أنه لفهم الانسان يجب أن نفهم تاريخه، كيف تطور فكريا؟ وما هي جذور هذا التطور؟ بدلا من الاكتفاء بسرد الاحداث في تسلسل زمني ممل، فكل ظاهره انسانية، ظاهره تاريخية. وينطبق ذلك علي الدولة فكلي نستطيع ان نفهمها لابد من فهم تاريخها.

فالدولة هي التجسيد النهائي للعقل، وهي الحقيقة الواقعية التي يكون الفرد حريته ويتمتع بهذه الحرية، بشرط أن يعرف ما هو مشترك للكل ويريده[1]، فالدولة بهذا الشكل هي اتحاد الفكر والواقع أو الكلي والجزئي.

بالإضافة إلى ذلك، فإن الدولة تمثل الكل الأخلاقي، أو الحياة الاجتماعية حيث تتصف الدولة بالموضوعية، وأن هذه الموضوعية ما هي إلا وضع ميزان داخل مجال من القوة المتعددة وغير منتظمة التي ينظر إليها على أنها موضوع فردي، لكن الحياة الأخلاقية تعدل وتطور وضع هذه الإرادة، وبالتالي تكون وحدة الإرادة الذاتية والإرادة الموضوعية،

محلة في الإرادة والموضوع متمثل في القانون والإرادة التي تطيع القانون وتخضع له هي وحدها الإرادة الحرة، لأنها تطيع نفسها وتخضع لذاتها، إنها مستقلة بذاتها، ولهذا فهي حرة [2].الفرد في الدولة يشارك في صنع القانون، وبالتالي يكون خاضعا لذاته، لا لسلطة اخرى.

وبما أن الدولة في النهاية المطلقة فهي تمثل نهاية التاريخ، فالدولة هي رمز تجسيد الجانب الإلهي أو الروحي، ومن ثم يمكن القول بأن كل الجوانب الأخلاقية والروحية الهامة التي يبحث عنها الفرد تتحقق بالكامل في إطار الكون والأرض، وعليه فإن التاريخ يظهر بهذا النمط التدريجي للجانب الروحي للدولة على اعتبار أن ذلك يجسد إرادة الله في الكون[3]، وهنا نجد أن هيجل ربط مفهوم الدولة بالدين ويرى أن الفرد الذي يطيع الدولة فقد أطاع الله.

فالدولة ليست وسيلة ولكنها غاية، إنها المثل الأعلى العقلي في التطور، والعنصر الروحي الحقيقي في الحضارة، وهي بهذا الشكل تخلق من الناحية الميتافيزيقية مجتمعا مدنيا لتحقيق أهدافها[4].

ولذلك يقول هيجل في كتابه فلسفة الحق أن الدولة هي الإرادة المقدسة [5] بمعنى أنها عقل كائن على الأرض، وكاشفة عن نفسها لتكون الشكل والتنظيم الواقعي للعالم، فالدولة حقيقة في حد ذاتها، إنها حقيقة الفكرة الأخلاقية، وهي أيضا تطور ضروري مطلق للعقل الكلي أو تجسيد للمطلق [6]

وهي الروح الأخلاقي باعتبارها إرادة واعية بذاته، وهي الإرادة التي تفكر وتصرف ذاتها وتنجز ما تعرفه على أكمل وجه، ووجود الدولة يقوم على الوعي الذاتي للفرد وعلى معرفته ونشاطه، والفرد في مقابل ذلك يتمتع بحرية أساسية في الدولة باعتبارها جوهراً وهدفاً ونتاج نشاطه[7].

وإذا كانت الدولة هي الروح التي تعيش في العالم باعتبارها تحقق ذاتها بصورة واعية، فإننا على الجانب الآخر نجد في الطبيعة روحها الأخرى، أو روحها الخاملة أمرا واقعيا، فالدولة هي سير الله في العالم وأساسها قوة العقل الذي يحقق ذاته في صورة الإرادة.

إذن فمثال الدولة عند هيجل هو الشكل العقلاني الذي تتمثل فيه حقيقة الأشياء الثابتة وهي شكل عقلاني في ذاته ولذاته ولذلك عبر عنها بقوله: "الدولة هي الحقيقة الواقعية للفكرة الأخلاقية ثم أنها العقل في ذاته ولذاته فهي الروح التي يمنح لنفسه حقيقته من خلال صيرورة الله في العالم لأنه قوة العقل المتحققة بالفعل لأنه العالم الذي شكل الروح لنفسه ولذلك يجب تقديس الدولة وإجلالها باعتبارها إلها أرضيا.

إن محاولة هيجل لتحديد مفهوم الدولة كشيء عقلي بذاته هو أمر بعيد تماما عن بناء مثل أعلى للدولة كما يجب أن تكون فالعقلي هو الواقعي، والواقعي هو العقلي، وكل ما يريده هيجل هو سيطرة العقل على الدولة لكي نتمكن من فهم الحاضر والواقع وليس بناء ما هو وراء ذلك الواقع، ومن ثم يرى هيجل أن جمهورية أفلاطون نفسها هي صورة مثلى لمثل أعلى فارغ.

ولذلك يرى هيجل أن النظرية التي يعرضها ليست خاصة به وإنما هي النظرية الوحيدة الممكنة عقلا، ومن يرفض أخذ الدولة مأخذ الجد، ومن يفكر جديا بالدولة سوف يتناول السؤال المطروح منذ عدة قرون خلت حتى اليوم، ومفاده: هل الدولة عقلية أم أسطورية.

وفي محاولة الإجابة على هذا التساؤل، يرفض هيجل الاعتقاد بأن حقيقة الدين أو حقيقة الفلسفة، تسمو على حقيقة الدولة، فمن ينظر إلى الأمور بمنظار العقل الشمولي سوف يدرك لا محالة بأن مفهوم الدين هو مفهوم الفلسفة، وأن مفهوم الفلسفة هو مضمون الدولة.

وأخيراً أن مضمون التاريخ يتجسد في الدولة، فالتناقض موجود وضروري، لكنه يعبر عن نقص، وهو المحرك دون أن يكون الغاية ولابد أن يتجاوز ذاته باستمرار إلى تناقض أعلى حتى يتم انحلال كل التناقضات في الروح أو المطلق. ويوجز هيجل مهمته في عبارة مشهورة تقول إن الفلسفة ناقصة تبعدنا عن الله، وأن حتى يتم انحلال كل التناقضات في الروح أو المطلق الفلسفة الحقة تقود إلى الله، وكذلك الشأن مع الدولة[8].

يقول هيجل إن الدولة تتكون من أفراد، وهؤلاء الأفراد تتغلب عليهم الأهواء والمصالح الخاصة، ولكن بجانب ذلك نجد الروح العالمي الذي يصيغ الحوادث، وعلى ذلك فتاريخ الدول يتكون من نسيج لحمته الروح العالمي وسداه الأهواء البشرية ومصالح الأفراد، فالدولة.لم تتكون كما قال (هوبز وروسو) وغيرهم بناء على عقد، بل تمت بشكل تدريجي تلقائي عن طريق تجسيد الروح العالمي لنظام الدولة نفسه [9].

وفقد نقل هيجل الدولة من عالم المحسوس إلى عالم العقل وذهب إلى أن ما هو عقلي حقيقي، وأن الدولة كائن حقيقي من حيث هو عقلي، نراه يعارض أولئك الذين يقيمون الدولة على أسس مادية، فيقول: "إن" عكس التفكير في أن الدولة شيء يعرف ويفهم بجلاء، كأمر عقلي هو اتخاذ المظاهر الخارجية، أي العوارض مثل العوز والحاجة إلى الحماية والقوة والمال وغير ذلك[10].

ويرى هيجل أن مصدر المذاهب المادية في تفسير الدولة هو تركيز أنظار أصحابها في الفرد وحده، فأصحاب هذه المذاهب لا ينظرون إلى فكرة الفردية عند الفرد، بل ينظرون إليه وهو في معزل عن كل شيء، ويدرسون الأفراد من الناحية التجريبية وحسب مركزين انتباههم على خصائصهم العارضة من قوة وضعف وغنى وفقير وغير ذلك وهم بذلك يغفلون اللانهائية والعقل المطلق في الدولة ويقصون الفكر عن إدراك طبيعتها الداخلية، ومن هذا التفسير العقلي للدولة وما استنتج من أفكار الأهمية الفرد كفرد من ناحية نشاطه التجريبي في حياته القومية، يبني هيجل نظريته في سيادة الدولة ويبلغ بها مبلغا منطقيا لم تبلغه نظرية روسو.

فيرى هيجل في موقفه الأخلاقي من الناحية الاجتماعية أن الضمير في دائرة الأخلاق يمثل جانب الذاتية، بينما يمثل الخير جانب الموضوعية، فالدولة لم تأت عن طريق الصدفة، أو بصورة عابرة، بل مرت بمراحل جدلية في تكوينها، فقد مرت الدولة بنفس المراحل التي مر بها الجدل، وهي (الفكرة، والنقيض والمركب) ويقابل هذه المراحل الأسرة، والمجتمع المدني والدولة.

ب مكونات الدولة

أولا: الأسرة:

تنشأ الأسرة من الزوج والزوجة، ثم ينشأ النظام الأبوي عن طريق إنجاب الأطفال وبما أن الأسرة هي الموضوع في المثلث الجدلي، فهي توصف بالمباشرة، لذا نجد أفراد العائلة يعيشون في وحدة مشاعر وحب وثقة وإيمان بعضهم ببعض، وفي علاقة الحب الطبيعي، ويكون لدى الفرد الواحد وعي بنفسه بقدر وعيه بالآخر، فهو يعيش خارج ذاته، وفي إنكار الذات المتبادل هذا، يظفر كل منهم من جديد بالحياة التي كانت انتقلت إلى الآخر، والواقع أنه يظفر بوجود الآخر ووجود الخاص، كما هو متضمن في وجود الآخر[11].

وبهذا يكون أفراد الأسرة في حالة تضامن، وتنشأ بينهم مصالح واهتمامات مترابطة. ويرى هيجل أن الأسرة هي الشق الأول المباشر للحياة الأخلاقية وهي تعد بصفتها مؤسسة اجتماعية حجر الزاوية الذي تقوم عليه بقية المؤسسات في المجتمع المدني أو الدولة، ولا شك أن دراسة هيجل للأسرة أكثر إتقانا وإن كانت أقل افتتانا من دراسته لعلم الظواهر[12].

كما نجد أن الفرد في الأسرة يشعر بأنه الملك وهيا ثانيا بعربيته داخل الوحدة التي في الماهية المطلقة الذاتية، والنتيجة أن المرء لا يشعر داخل الأسرة أنه شخص مستقل بل عضو فيها[13].

ولكن هذا الوعي الذاتي يبدأ في الرقي والتطور ويشعر الفرد حينئذ أنه يرغب في تحقيق استقلاله ويرغب في إنشاء أسرة تخصه ومن هنا يبدأ التفكك الأسري من خلال أن كل فرد من أفراد الأسرة يلغي ارتباطه بها، وبالتالي تصبح كل أسرة مستقلة بنفسها، ومن الأسرة الواحدة خرجت أسر كثيرة، وهنا ينبثق الواحد من الكثير حسب سير الجدل، أو بمعنى آخر أن الأسرة بعد أن كانت في هوية، انتقلت إلى التعدد والاختلاف.

ويطلق هيجل على الأسرة اسم الجوهر الأخلاقي، بمعنى أن الفكرة الأخلاقية قد أصبحت متحققة في صورة مؤسسات موضوعية.

وإن أول شكل من أشكال هذا الوجود للجوهر سيكون مؤسسة تقوم على الوجدان هي الأسرة.

والحب هو ما تتميز به الأسرة على وجه خاص، وهو إحساس العقل بوحدتها، وهكذا يجب أن يكون إطار العقل له وعي ذاتي بفردية الشخص داخل هذه الوحدة باعتباره الوجود المطلق للإنسان، حيث ينشأ عن ذلك أن يصبح الإنسان عضوا في الأسرة دون أن يكون مستقلا عنها[14]. فهو يعيش مع أقرانه ويعتمد عليهم كما يعتمدون عليه وعلى ذلك فلا معنى للنظر إليه معزولا عن بقية النظم التي تشبع حاجاته والتي هي ذاتها تعبير عن الفكر في العالم، وتكتمل الأسرة من خلال عناصر ثلاثة هي: الزواج، ودخل الأسرة، وتربية الأبناء وتفكك الأسرة[15].

بالنسبة للمرحلة الأولى وهي الزواج فإنه يمثل وحدة شخصين يلغيان شخصيتهما المستقلة ويصبحان وحدة واحدة[16].

كما يكمن الجانب الأخلاقي للزواج في وعي الطرفين بهذه الوحدة كهدف جوهري له، وهكذا في الحب والثقة والحياة المشتركة بينهما.

. أما بالنسبة للمرحلة الثانية: وهي موارد دخل الأسرة فإن الأسرة منظورا إليها على أنها شخص لابد أن يكون لها ملكية خاصة، ولما كانت الأسرة شخصا واحدا وليست أشخاصا كثيرين، فإن هذه الملكية ستكون ملكا مشتركا ومشاعا بين أفراد الأسرة كلها، بشرط أن يمثلها الزوج كرأس لها، وله الحق في التحكم في رأس مالها وإدارته، على

أن يكون لأعضاء الأسرة حق الإعانة والإنفاق والتعليم، وينبغي النظر إلى هذه الأمور على أنها ليست امتيازا أو منحة وإنما حق يقوم على العقل، والحقوق بالطبع يقابلها واجبات.

وفي المرحلة الثالثة: وهي تفكك الأسرة حيث تظل وحدة الزواج، أو اتحاد فردين في شخص واحد في حالة الوالدين مجرد وجدان ذاتي، لكنه يصبح عند الأطفال حقيقة موضوعية، فالوالدان يجدان في الطفل حبهما أو وحدة زواجهما وقد تجسدت أمام أعينهما كموضوع مستقل.

وللأطفال الحق في التعليم من دخل الأسرة، والتعليم يعني أن نغرس العقل الكلي في نفوسهم ببطء، وبالتالي أن نور الحرية التي يملكونها بالقوة لتصبح موجودة بالفعل، وعندما تتم هذه العملية وتكتمل يصبح الأبناء أنفسهم شخصيات مستقلة حرة لها نفس الحق في تأسيس أسرة جديدة عن طريق الزواج، ومن هذا التعدد والاختلاف ينتج المجتمع المدني.

ثانيا: المجتمع المدني:

المجتمع المدني هو حالة التوسط أي يتوسط الأسرة والدولة، ويقابل النقيض في الجدل في المثلث الهيجلي، وينشأ من تفكك الأسرة الذي يعني أن أعضاءها انفرط عقدهم وأصبحوا شخصيات مستقلة، كل واحد منهم غاية في ذاته، ولا يعترف بغاية أخرى سواه، بل يعامل كل الأشخاص الآخرين على أنهم وسائل لتحقيق غاياته، وهذا هو الأساس الأول الذي يرتكز عليه المجتمع[17].

وإن فكرة المجتمع المدني تشمل دائرة أوسع من نطاق الأسرة وهي تنتج منطقيا من تفكك الأسرة بعد اكتمال نمو الأطفال، والانتهاء من مراحل التعليم وتحولهم إلى شخصيات حرة مستقلة أمام القانون[18]، وقادرة على التملك الذاتي وتأسيس أسر جديدة.

وبذلك يتحولون إلى شخصيات فردية كل منهم لا يعترف بغاية أخرى غير نفسه بأن يصبح غاية في ذاته، بعد أن كانت الأسرة غايته بصفتها غاية أعلى من الفرد. بمعنى أن مصلحة الفرد هي مصلحة جزئية تواجه مصلحة الآخرين التي هي الكلي، وهنا يكون التناقض بين الجزئي والكلي في المجتمع المدني، ولا يزول هذا التناقض إذا اتحد الجزئي مع الكلي من خلال عملية السعي إلى تحقيق الغايات الأنانية، وهو تحقيق مشروط على هذا النحو بالكلية يشمل نظاما كاملا من الاعتماد المتبادل حيث يتدخل نسيج حياة الفرد وسعادته، ووضعه القانوني مع حياة الأفراد الآخرين وسعادتهم وحقوقهم بالفعل، ولا تكون مضمونه إلا داخل هذا النظام المترابط [19].

بل ويؤكد هيجل أن حرية الفرد في تحقيق ذاته والسعي من أجل مصالحه يجب أن تلقى احتراما، وإن بدت هذه اللحظة انتفاء لوحدة الكل مما دفع هيجل بأن يخلع على هذا النطاق من التخصص لقب مملكة المجتمع المدني باعتباره متميزا عن الدولة الحقيقية) زاعما في الوقت نفسه أن مبدأ الدولة الحديثة لها من القوة والتأثير ما يسمح لمبدأ الفردية بالتقدم نحو أوجها.

ويختلف المجتمع المدني عن الدولة من حيث تكوينه ومبررات وجوده على النحو الاتي:

1) أنه نتاج أسرة تفككت وانقسمت إلى عدد من الأسر لكنها احتفظت في الوقت نفسه بكثير من العلاقات القديمة واستبقت الكثير من عاداتها السابقة إلا أنها تنادي بالاستقلال وعدم الاكتراث بالآخرين.
2) قد ينشأ المجتمع المدني بطريقة أخرى، فقد يجتمع أعضاء الأسر بفعل الظروف ليكونوا على اتصال وثيق دائم يدفعهم في النهاية إلى تعاون جوهري.
3) أنه ببساطة ذلك الجانب المجرد من الدولة الذي ينظر إلى المجتمع فيه على أنه تجمع الأشخاص مستقلين يبحثون جميعا عن غاياتهم ويبلغون هذه الغايات غير مستقلين بعضهم عن بعض.

ومن ثم يمكن القول إن الفارق الأساسي بين المجتمع المدني والدولة هو أن الفرد في المجتمع المدني ينظر إلى نفسه على أنه غاية وحيدة لدرجة أنه غاية جزئية، في حين أن الدولة تعد غاية أعلى من الفرد الذي وجد من أجلها لدرجة أن غايته تصبح كلية.

وهناك ثلاث مراحل للمجتمع المدني:

المرحلة الأولى: هي نسق الحاجات وهي حاجة الإنسان إلى الطعام والشراب والمسكن، كما لا يشترط بالضرورة أن تكون هذه الحاجات مادية فحسب، وإنما يشترط فيها أن تكون ذاتية، أي تخلو من عنصر الكلية ولكن الفرد في سعيه لإشباع حاجاته يستخدم جميع الأفراد الآخرين كوسائل لتحقيق هذه الحاجات، وهم يبحثون عن إشباع حاجاتهم الخاصة وحدها فإنهم يكشفون عن نتائج كلية بدلا من الكشف عن ذواتهم وحدها[20].

ويفسر هيجل ذلك النظام بأن الحياة الأخلاقية متأصلة في الطبيعة البشرية وأن عناصر المجتمع المدني تنشأ من دوافع واحتياجات الحياة الحيوانية إلا أن هناك امتدادا لهذه الاحتياجات، فالناس يحققون رغبات جديدة ويجاهدون من أجل غايات أخرى غير الإشباع المباشر للغرائز الأولية.

ويرى هيجل أننا نخطئ إذا اعتبرنا العقل وسيلة للعاطفة، فالعقل يخترق قلب الحياة العملية، وأن من أنشطته الأولى عملية مد وتمويل الاحتياجات[21].

ولا شك فإن الحاجة هي المادة الخام للمجتمع المدني، فهي تنشأ من الطبيعة لكنها بالنسبة للإنسان تصطبغ بالتعليل والروحانية، وذلك بفعل الفكر والإرادة. إن الشعب عند هيجل لا يتألف من مجموعة من الأفراد أي الذرات ولكنه نظام عضوي تكون هذه الأفراد بمثابة أعضاء له، ولقد افترض هيجل منذ مؤلفاته الأولى ثمة انسجام أزلي بين روح الشعب وروح الأفراد، فالفرد لا يمكن أن يتحقق كماله إلا بانتمائه إلى الشعب، وهذا الانتماء هو الذي يكفل للفرد حريته واستقلاله[22].

كما أن المجتمع المدني يقوم على مجال تقسيم العمل وإشباع الحاجات المادية وهو في الوقت نفسه مجال تنافس المصالح الخاصة والمتعارضة، إنه يحقق الحق المطلق للفرد، ويزيد من حاجات الناس ووسائل إشباعها[23] ".

إلا أن ذلك يحول المجتمع إلى مجتمع همجي، فكثرة الحاجات الخاصة تجعل منه مجتمعا أنانيا، فكل شخص يسعى إلى تحقيق مصلحته الخاصة ومن ثم يكون الشمولي أي فكرة الجماعة بمجملها، ليس سوى وسيلة وهذه الوسيلة هي في خدمة الغايات الخاصة للأفراد[24].

ومن ثم يرى هيجل أن المجتمع ينقسم إلى طبقات، وهذه الطبقات تنشأ من:

(1) **طبيعة الحال الاجتماعية**: كما يشير إلى الفارق بين الريف والمدينة، فيطلق على الريف الطبقة الأساسية أو طبقة الزراع والفلاحين وهذه الطبقة تعيش عيشة بسيطة، وتتصل بالطبيعة اتصالا مباشرا وهي تحيا بروح التعاون والثقة حيث لم يدخل الفكر هذه الطبقة والذي يعد لحظة الاختلاف، وكذلك لم يعتريها تغيير من جراء الوعي الذاتي[25]، على خلاف ما هو قائم في المدينة.

(2) **طبقة التجار والصناع**: فهي أكثر الطبقات اصطناعا وتعقيدا فهي تستخدم الفهم في تحليل الحاجات وفي تشكيل موارد الطبيعة لكي تشبع احتياجات أفرادها، كما يظهر في تلك الطبقة مبدأ الفكر الذي يمثل لحظة الجزئية.

3) **أما الطبقة الثالثة فيسميها هيجل بالطبقة العامة أو الكلية**: وهذه الطبقة تنشء في عملها تحقيق المصالح الكلية للمجتمع والدولة وهي الطبقة الحاكمة التي تعتمد على العقل[26].

وإنصافا للحق فإن هيجل قد أضفى قدرا كبيرا من الاحترام على الجانب الإنساني فهو لم يجعل من المولد أو النسب أدنى أهمية في تحديد الطبقة التي ينتمي إليها الإنسان بل جعل القرار الأخير يعتمد على اختيار الفرد الحر وعلى مقدرته في إنجاز وظائف الطبقة التي ينتمي إليها، حيث إن المجتمع الحقيقي عند هيجل هو المجتمع الحر، وتكون فيه حرية عقلية واعية.

المرحلة الثانية: فهي تمثل مبدأ الحرية العام في المجتمع وحماية الملكية من خلال دور العدالة في المجتمع أو دور الهيئة القضائية[27]. والوجه الأول لنظام العدالة أو الهيئة القضائية هو الاعتراف بالقوة الملزمة للحق التي تكتسب

بفضل هذه القوة، خاصية القانون الإيجابي، والسمة الأساسية للقانون هي كليته ولا تضاف هذه الكلية إلا حين تصبح قائمة موجودة وجودا محددا في المجتمع الموضوعي، فالعادات والعرف التي لم تصل بعد إلى مستوى القوانين تعززها هذه الكلية لأنها ليست مؤسسة تأسيسا قاطعا في المجتمع، فلا تختلف العادات والأعراف عن القوانين إلا في هذه الخاصية، وهي أنها تتسم بالعرضية والاتفاق وهي ذاتية ومتحيزة وجزئية في تطبيقها، لكنها عندما تكتسب خاصية التطبيق الكلي العام فإنها تتحول إلى قوانين[28].

ولذلك يرى هيجل أنه من بين حقوقي أن أعرف وأعترف بأن القانون هو قانوني أولا، فإنني حين أقبل ما يعترف به عقلي على أنه ذو صبغة عقلية بوصفه ملزما هو وحده الذي يشكل جانبا من حق الذات.

ولهذا فإن القوانين التي تشرع في كتمان وسرية، أو القوانين التي يجهلها أولئك الذين نتوقع منهم إطاعتها هي أوامر خارجية غريبة تفرض عليهم وفرضها على الناس يمثل خرق الحق الذات الحرة في المعرفة.

ومن ثم فإن مبدأ الحق في المجتمع المدني يتحول إلى قانون ويتبع ذلك أن الملكية التي تقوم على العقد والإجراءات الرسمية هي التي تجعل الممتلكات قانونية.

وحيث إن المجتمع المدني يعترف قانونا بالملكية والإرادة الجرة العائلة الصحيحة التي يعترف بها الآخرون، فإن ارتكاب الأخطاء في حق الآخرين بعد خرقا للقانون، ولكن دور القضاء لا تمثل المصالح الشخصية للفرد وإنما يمثل الحق أو القانون الكلي كما أن أحكامها من شأنها أن تدعم وجود الحق وغاية ذلك هو صيانة الحقوق[29]، وحماية المصالح الفردية.

. **المرحلة الثالثة** تؤكد على الاهتمام بأمن الأفراد ودفع الأضرار عنهم بواسطة الشرطة وكذلك الاهتمام بمصالحه الخاصة عن طريق النقابات باعتبارها مصالح مشتركة تؤدي في نهاية الأمر إلى تحقيق الغايات الكلية للمجتمع.

وفي الواقع أن هيجل قد استطاع بمفهومه هذا أن يخرج الإنسان من دائرة الأنانية عن طريق اشتراكه في نقابة ما، إلى مستوى النشاط الكلي، فهو يرى أن المواطنين في دولنا الحديثة لا يشتركون إلا بأقل القليل في الأعمال العامة، ولذا يجب أن يمد الإنسان بنشاط كلي يرتفع به عن غاياته الخاصة، ولن يتحقق له ذلك إلا عن طريق النقابة.

والواقع أن هيجل يصل من خلال هذا المفهوم إلى تحديد المدى الذي يتشبع به الإنسان بالروح العام وهو غاياته الأنانية من خلال اشتراكه في النقابة، ومع ذلك فإن هيجل يمنح المجتمع المدني باعتباره أسرة عالمية، حق الإشراف على التعليم والتأثير فيه وذلك بتوفير متطلبات التعليم بقدر ما يمكن تطبيقه[30].

تلك هي بصفة عامة أهم خصائص المجتمع المدني أو البرجوازي عند هيجل مع دفعه بملاحظة مهمة عن الاتجاه الهدام الذي يسير فيه هذا المجتمع حيث إنه يرى أن المجتمع مدفوع بواسطة جدله الخاص إلى تجاوز حدوده الخاصة، بوصفه مجتمعا محدد المعالم مكتفيا بذاته ويدفعه ذلك لأن يبحث عن أسواق جديدة تستوعب إنتاجه المتزايد، مما يفرض عليه أن يتبع سياسة توسع اقتصادي واستعماري، ويترتب على ذلك أن المجتمع البرجوازي إذا استمر في تنمية موارده إلى الحد الأقصى حيث بذل هيجل جهدا كبيرا في كتابه "فلسفة الحق" ليحذر من الخلط بين الدولة والمجتمع المدني، حيث أكد على أن المصالح المحددة لكل فرد تقع في نطاق المجتمع المدني وخارج المصلحة العامة المطلقة للدولة.

ثالثا: الدولة:

الدولة مركب من الأسرة والمجتمع المدني، فالأسرة تبرز عنصر الإرادة الكلية في الفكرة الأخلاقية والمجتمع المدني يبرز عنصر الإرادة الجزئية في الفكرة الأخلاقية، أما الدولة فتبرز عنصر التأليف بين الكلية والجزئية في الفكرة الأخلاقية إذ تتحقق في الدولة الإرادة الكلية التي سبق أن قال بها حين يتحقق الاتفاق التام بين المصلحة العامة والمصلحة الخاصة[31] .

.

يصف هيجل الدولة بقوله: هي الحقيقة الفعلية للفكرة الموضوعية، إنها الروح الأخلاقية بوصفها إرادة واضحة بذاتها، تدرك ذاتها وتحقق ذاتها بقدر هذا الإدراك.
والدولة توجد مباشرة في العادات الأخلاقية ومن خلال وعي الفرد بذاته ومعرفته وفعله، كذلك يكون للفرد حريته عندما ترتبط بماهيته بوصفها غاية له.
فالدولة لا تسعى إلى تقييد حرية الإنسان، بل هي تقيد غرائزه الوحشية والهمجية وهذا التقييد هو وسيلة من وسائل الوعي الذاتي للحرية، والوسيلة الوحيدة التي تقوم بها الدولة حتى تحد من الأنانية والفردية، وهي وضع الدستور الذي يطبق على كافة أفراد الدولة فغايتها تحقيق الكلي، أي أنها تسعى إلى إسعاد الجزئي على حساب الكلي.
فعندما يطبق الدستور على الكل تصبح دولة حرة، وتصبح الحرية حرية عامة، ولكي تكون كذلك لابد أن يصاغ الدستور على نحو من شأنه أن يطيعه المواطنون، بأقل قدر ممكن، ولا تكون أوامر الرؤساء تعسفية إلا في الحد الأدنى، وبحيث إن جوهر ما تكون من أجل تبعية ضرورية ينبغي أن يقرر الشعب حتى في أهم عناصره عن طريق إرادة الأغلبية المواطنين أو جميعهم، ورغم أنه يشترط مع ذلك أن تحتفظ الدولة بوصفها حقيقة واقعة بطاقتها وقوتها ووحدتها الفردية[32]، وبالتالي يكون الفرد الذي يطيع القانون هو المواطن الحر، لأن القانون هو الحالة الموضوعية للروح والإرادة في أصدق أشكالها، فمن أطاع القانون فقد أطاع نفسه، واستطاع أن يقضي على التناقض بين الحرية والضرورة[33]، فالشخص الذي يطيع القانون يشعر بحريته، لأن هذا القانون خارج عنه أو غريبا عنه، حيث يقول هيجل إن هذا القانون أو القوانين، وهذه المؤسسات ليست شيئا غريبا عن الذات، بل على العكس، فإن روح الذات تشهد عليها بوصفها ماهيتها، أعني الماهية التي تشعر فيها الذات بذاتها والتي تعيش فيها كما تعيش في عنصرها الخاص الذي يتميز ولا ينفصل عنه[34]، ومن هذا يكون الفرد في الدولة قد حدد ذاته وحقق حريته طبقا لهذا الدستور الذي وضعه بنفسه.
والدولة التي ينشدها هيجل ليست هي هذه الدولة ولا تلك، ولكنه في تصوره للدولة كان يبتغي شكلا للدولة يمثل مرحلة انتقالية تتناسب مع معطيات التغيير التي سادت بلدان أوروبا من أثر تداعيات الثورة الفرنسية، لذلك انطلق من المعلوم إلى المجهول، أو من الوجود إلى العدم ليصل إلى تحديد شكل الدولة الذي يكون صالحا لكل زمان ومكان، ويكون أكثر رسوخا في نظر التاريخ، ولذا صاغ مفهوم الدولة في عبارته القائلة: "إن الدولة هي الحقيقة الواقعية للفكرة الأخلاقية، وهي الروح الأخلاقي من حيث هي إرادة جوهرية متجلية وواضحة لذاتها "[35].
ومن ثم فإن النظريات السياسية تلجأ إلى الواقع بمقدار ما يكون في استطاعتها أن تتحقق، غير أن قيمتها تظل على ما هي عليه سواء تحققت أم لم تتحقق. أما نظرية الدولة فهي تشير إلى الدولة والدستور بقدر ما يكونان واقعيين بالفعل فحسب، فإذا ما أعلنت دولة ما بأنها دولة ذات دستور برغم أن أشكالها الدستورية بغير حياة ونظرياتها بغير واقع.
فالدولة هي الواقع الكلي عينه، إنها الروح ذاته متجليا في مظهر حسي وهي تشتمل:
1) على تشكلها الداخلي من حيث إنه نمو يضاف إلى ذاته وهذا يعني الحق الداخلي للدولة أو التشريع.
2) وعلى الدولة من حيث أنها كان يتصل بالكائنات، وهذا يعني الحق الخارجي
3) وهذه الكائنات ليست سوى مراحل في نمو الفكرة الكلية للروح حال تجسيدها الوقعي وهذا يشير إلى تاريخ العالم[36].

ويجب أن تنتبه إلى أن الدولة من حيث هي روح حسي لا يمكن أن تكون إلا ككل في يتميز بتجسده في فاعليات خاصة تنبثق كلها عن حقيقة كلية واحدة وتولد على نحو مستمر متصل من هذه الحقيقة العقلية عينها كنتيجة لها. فالتشريع هو توزيع سلطان الدولة توزيع عضويا، بل هو العدالة الحية باعتبارها واقع الحرية إبان نمو جميع التحديات العقلية.

وأكد هيجل على أن الفرد لا يمكن أن يحقق ذاته إلا في الدولة وأن كل القيم في الواقع ليست لصيقة بالفرد كما ارتأتها الليبرالية الغربية، بل إنها لصيقة بالدولة لأن تحقيقها لا يكون إلا في ظل الدولة، والفرد يستمد كل ما له من قيمة حقيقية روحية من الدولة التي تعتبر الفكرة المقدسة كما توجد في "الأرض" كما أنها هي هدف التاريخ وهي لا تحقق للفرد كمواطن فقط ولكنها تضفي عليه صفة المواطن الحر.

هذا ويختلف منطق الدولة عند هيجل عنه عند هوبز وغيره من مفكري العقد الاجتماعي في تأكيده على أن فكرة العقد الاجتماعي مبنية على خطأ، حيث إن بناء الدولة من جانب الأفراد مبني على أساس ذاتي وهذا في رأيه يعني الفوضوية أي أنه بإقامتها على إرادة الفرد تبتعد عن الموضوعية الأساسية لتسيير الحكم.

وقد ألهم نابليون لهيجل أن أساس الدولة هو الوطن وليس العكس، فالوطن يرتبط بروابط عاطفية وطبيعية منها القرابة واللغة.. إلخ وهي تعد من وسائل الاتحاد للمواطنين، ومع أن الدولة تستبقي كل هذه الروابط إلا أنه يجب أن يكون لديها مزيدا من العلاقات الأخرى

ونرى من ذلك أن هيجل لم يقدم استنباطاً أصيلا أو حقيقيا للدولة لأن ما جاء بقوله مردود عليه من استنتاجاته نفسها، ويتمثل ذلك فيما يذكره من أن الانتقال الحقيقي للدولة يبدأ كما يلي:

1) الفكرة الشاملة الأولى: وفي هذه الحالة لابد أن يبدأ من الفكرة الشاملة عن المجتمع المدني أو الفكرة الأكثر تخصيصا عن النقابة ثم ينتقل بواسطة حركة منطقية إلى:

2) المرحلة الثانية فيختص بالفكرة الشاملة للدولة، التي ستفسر عندئذ أو تحدد علاقتها بالأفكار السابقة بوصفها وحدتهم لو كانت مركبا، أو بوصفها ضدا قدتم إلغاؤه لو كان نقيضا.

ونرى أن هيجل جعل الدولة هي وحدة الأسرة والمجتمع المدني معا أي يمكن القول بأنها ليست هناك حركة جدلية منطقية دقيقة تسير إلى فكرة أخرى.

المراجع:

1. هيجل: محاضرات في فلسفة التاريخ العقل في التاريخ، مصدر سابق، ص 109
2. المرجع السابق، ص 111
3. أبو شهيوة عبيد وآخرون: الأيديولوجيا والسياسة، الدار الجماهيرية، طرابلس، ط2، 1425هـ، 249.ص
4. جورج سباين، تطور الفكر السياسي، ترجمة راشد البراوى وإبراهيم السيد دار المعارف، القاهرة 1971، الكتاب الرابع، ص 877.
5. امام عبد الفتاح امام، دراسات هيجلية، دار الثقافة للنشر والتوزيع القاهرة 1985، ص270.
6. عبد الله العروي: مفهوم الدولة، دار التنوير للطباعة والنشر، بيروت، ط2، 1983، ص 21.
7. حسن شحاتة سعفان: أساطير الفكر السياسي والمدارس السياسية، دار المعارف القاهرة 1994، ص 284.
8. محمد عبد المعز نصر: الدولة والمواطن، دار النشر، بيروت، 1952، ص 83.
9. هيجل، محاضرات في فلسفة التاريخ العقل والتاريخ، مرجع سابق، ص 114
10. امام عبد الفتاح امام، دراسات هيجلية، مرجع سابق، ص320
11. هيجل محاضرات في فلسفة التاريخ العقل والتاريخ، مصدر سابق، ص 407..
12. امام عبد الفتاح امام، دراسات هيجلية، مرجع سابق، ص158
13. المرجع السابق، ص160
14. ولتر شيس: فلسفة هيجل، ج 2، مرجع سابق، ص 584.
15. إمام عبد الفتاح إمام: فلسفة السياسة عند هيجل، دار الطباعة للنشر، بيروت 2007، ص 976
16. امام عبد الفتاح امام، دراسات هيجلية، مرجع سابق، ص215
17. هيجل أصول فلسفة الحق، مرجع سابق، ص 410.
18. امام عبد الفتاح امام، دراسات هيجلية، مرجع سابق، ص188
19. المرجع السابق، ص217
20. المرجع السابق، ص218

21. عبد اللطيف كمال المصطلح في الفلسفة والعلم الإنسانية المجتمع المدني سلسلة ندوات ومناظرات. مكورات كلية الآداب المغرب هذا 1959، ص 75
22. لوفيقي (جان)، و ماشيرى (بيار).
23. امام عبد الفتاح امام، دراسات هيجلية، مرجع سابق، ص219
24. ولترسيتس: فلسفة الروح، ترجمة إمام عبد الفتاح إمام، مرجع سابق، ص 598
25. امام عبد الفتاح امام، دراسات هيجلية، مرجع سابق، ص188
26. ولترستيس، فلسفة الروح، مرجع سابق، ص 61.
27. يوسف كرم: تاريخ الفلسفة الحديثة، دار المعارف، القاهرة 1979، ص 281.
28. امام عبد الفتاح امام، دراسات هيجلية، مرجع سابق، ص189
29. أميرة حلمي مطر: الفلسفة السياسية من أفلاطون إلى ماركس، دار المعارف، القاهرة 1987، ط4، ص 136.
30. هيجل: محاضرات في فلسفة التاريخ العقل في التاريخ، مرجع سابق، ص116
31. نصر (محمد عبد المعز) فلسفة السياسة عند الألمان، دار النهضة العربية، بيروت، 1982، ص 5.
32. هيجل: أصول فلسفة الحق، مرجع سابق، ص 378.
33. امام عبد الفتاح امام، دراسات هيجلية، مرجع سابق، ص190
34. علي عبد المعطي محمد، الفكر السياسي الغربي، دار المعارف، القاهرة1991، ص 379
35. حورية توفيق مجاهد الفكر السياسي من أفلاطون إلى محمد عبده، مرجع سابق، ص 453
36. امام عبد الفتاح امام، دراسات هيجلية، مرجع سابق، ص238

معامل التأثير العربي 2.17 لسنة 2024
العدد 26 يناير 2025

مجلة التربوي
Journal of Educational
ISSN: 2011- 421X
Arcif Q3

الفهـــرس

ر.ت	عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
1	Database Security Issues and Challenges in Cloud Computing (Review)	Hajer Mohammed farina Salem Husein Ali Almadhun Aimen M. Rmis Ramadan Faraj Swese	1-9
2	جماليات الاقنعة والرموز الافريقية	حسين ميلاد أبوشعالة	10-23
3	الإمكانيات المائية في منطقة مسلاته وأهم المشكلات التي تواجه قطاع المياه فيها	رجعة سعيد محمد الجنقاوي عائشة مصطفى المقريف الهام محمد علي أبوستالة	24-35
4	تأثير الذكاء الاصطناعي في تقليل تكلفة البناء الحديث	رضا الصادق الرميح عصام امحمد الرثيمي عبدالرحمن عبدالسلام المنفوخ	36-42
5	الخطاب الموجه إلى الرسول صلى الله عليه وسلم دراسة نحوية وصرفية وبلاغية لآيات مختارة من القرآن الكريم	زهرة أحمد يحيى نورية عمران أبو ناجي	43-60
6	الأصول الدعوية للتصوف وأثرها في تقويم السلوك	سالم مفتاح إبراهيم بعوه إسماعيل عاشور عبدالله بن صليل	61-70
7	دراسة السعة الحرارية لنظام فيريمغناطيسي مختلط من الرتبة(5/2 و 7/2) باستخدام نظرية المجال المتوسط	محمد يوسف اقنيبر سعاد علي محمد الشكيوي	71-82
8	بعض الأسباب الاجتماعية المؤدية للطلاق في المجتمع الليبي "دراسة ميدانية بمدينة الخمس"	فتول سالم الله عبد سعيدة	83-96
9	تنمية المهارات الحسابية باستخدام لعبة تعليمية إلكترونية للصف الأول الابتدائي (تطبيق فلاش للعمليات الحسابية أنموذجًا)	عائشة حسن حويل	97-104
10	قوة النص في ارتباطه بالمعنى في قوله تعالى:﴿وخضتم كالذي خاضوا﴾ أنموذجًا دراسة تحليلية وصفيّة	عبد الرحمن بشير الصابري إبراهيم عبد الله سويسي أبوبكر أحمد الصغير سالم علي سالم شخطور	105-112
11	مفهوم الدولة عند هيجل	عبد المنعم امحمد سالم	113-121
12	Beyond the Screen: Challenges Faced by English as Second Language (ESL) Tutors in Teaching Online ESL to Koreans	عبد المهيمن الحصان	122-131
13	التنمر المدرسي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلاب المرحلة الثانوية: دراسة إمبيريقية	عثمان علي أميمن	132-154
14	اختلاف النحاة في إعراب بعض آيات من سورة البقرة وأثره على المعنى	عبد المولى محمد الدبار	155-163
15	تدبّر وبيان، في لفظة اقرأ في القرآن	علي عبد الرحمن إبراهيم الفيتوري	164-168
16	Enhancing Critical Thinking and Learning Outcomes Through Flipped Classroom Strategy in Biology Education	Hind Mohammed Aboughuffah Fenny Roshayanti Siti Patonaha	169-172
17	الرؤية السّردية في رواية نزيف الحجر لإبراهيم الكوني	علي سلامة العربي نوارة صالح موسى عمر حسين أبوغرارة	173-179
18	مفهوم الذات وعلاقته بالتوافق النفسي لدى طلبة التعليم الثانوي	فتحية على جعفر	180-187
19	الأسس الشرعية لدور الشباب في ترسيخ ثقافة التسامح لتحقيق الأمن والسلم في المجتمعات	فرج الصديق علي إشميلة	188-193
20	علاقة ممارسة النشاط البدني الرياضي باضطرابات الاكل لدى مريضات السكري ببعض مراكز المرأة بطرابلس	لطفية علي الكيب ربيعة المبروك سويسي	194-205
21	تحديد العوامل المؤثرة في نسبة الأكسجين لمصاب فيروس كورونا (كوفيد 19) باستخدام نموذج الانحدار الخطى المتعدد	مروة الهادي أحمد الصاري هديل عبد الفتاح أبو بكر حمير أميرة صالح مفتاح التريكي	206-213
22	البلاغة بين الأصالة والتأثر (الترجمة) وعلاقتها بتطور الفكر البلاغي	ملاك حسن القاضي	214-221
23	دور القيادة الالكترونية في تحسين أداء العاملين دراسة ميدانية علي العاملين بصندوق الضمان الاجتماعي فرع سوف الجين- بني وليد-ليبيا	ميلاد سالم المختار مغراف	222-232

24	استخدام الحوسبة السحابية لتطوير خدمات المعلومات في المكتبات الجامعية	خيرية عبد السلام عامر ناصر مختار كصارة	233-243
25	الاختبارات التحصيلية وأهميتها في العملية التعليمية	نجاة محمد المرابط نجاة صالح يحي	244-250
26	Sing, Learn and Grow; The benefits of English Educational Songs in the Nursery stage	Najah Abduallah Albelazi Milad Ali Abdoalsmee	251-260
27	دور مواقع التواصل الاجتماعي في التغييرات السياسية في المنطقة العربية	نعيمة رمضان محمد أبو ناجى	261-275
28	Detections of The Presence of Aflatoxin Secreted Fungi in Some Foods Traded in The Markets of The City of Al Khums, Libya	Zuhra Bashir Trabalsiy Nuri Salem Alnaass Mabruka Hadya Abubaira	276-283
29	مستوى الوعي البيئي لدى أساتذة وطلاب كلية الآداب والعلوم قصر الأخيار بظاهرة الاحتباس الحراري	حنان عيسى الراشدي نادية عبدالله التواتي الحرابي وفاء عتيق عتيق	284-300
30	الغزل الأنثوي " عُلية العباسية أنموذجاً"	عطية صالح علي الربيقي	301-312
31	Foreign Language Planning: A Case Study of Program Planning at the Faculty of Languages and Translation at Misrata University	Abdalkareem Abdalsalam Benmustafa Najah Abdalhamid Aljoroushi	313-318
32	The Effectiveness of Implementing Language-Based Approaches to Enhance EFL Students' Literary Competence: A Case Study of Teachers at the Faculty of Education, Elmergib University, Libya	Abdussalam Ali Faraj Mousa Hamza Ali Zagloom	319-333
33	Design a model for Teaching Management Information Security System in various faculties of Libyan Universities	Ali Ali Milad Mohammed Abuojaylah Albarki Aimen Abdalsalam Kleeb	334-339
34	Dimension Functions On Topological Spaces	Ali S R Elfard	340-350
35	Calculate Petrophysics Properties for Gir Formation (Facha Member) in Dahab Field- NC74, Sirte Basin	Abduladiem Yousef	351-358
36	Certain Subclasses of Analytic Functions Defined By Using New Integral Operator	Ebtisam. A. Eljamal Huda Ali Aldweby Entesar .J. Sabra	359-362
37	Study efficiency of biosorbent materials (pomegranate and fig leaves) in removing of Zinc from aqueous solution	Fathi Abuojaylah Abo-Aeshah	363-367
38	Inclusion Relations For K-Uniformly Starlike Functions Defined By Linear Operator	Fatma A. Alusta Milad E. Drbuk	368-378
39	Study of Pantoprazole and Omeprazole to Effect in the Treatment of Acute Gastric Ulcers and Reflux Esophagitis	Ebtehal El-Ghezlani Fatma Kahel	379-393
40	الألعاب الالكترونية وأثرها على ممارسة السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجه نظر الأمهات المعلمات. (دراسة ميدانية على بعض المدارس الابتدائية بالفرع الغربي بمدينة زليتن)	ناجي سالم عبد السلام السفاقسي محمود محمد محمود زربيط	394-400
41	Mineral Precipitation Aspects within Sidi-Essaid Formation (Upper Cretaceous) Located at Sidi-Bujdaria Village, Wadi Gherim, Ghanema, NW Libya.(Part-1)	Ismail Elforjani Shushan Salah Eldin M. Elgarmadi Emad Eldin A. Dagdag	401-415
42	The Difficulties Facing Undergraduate Students in Writing Research Graduation Projects. Students' / Teachers' Perceptions and Attitudes	Khiri Saad Elkut	416-426
43	Proverbes français et leur traduction en arabe au niveau grammatical et sémantique.	Moamer Mohamed Attallah	427-438
44	استخدام نظام تنبيه وتسجيل المخاطر في المصرف الاسلامي الليبي (فرع الخمس)	Salaheddin Salem A.Elheshk Najla Mokhtar Elmusrati Abdalftah ali m. Abuaysha	439-451
45	أثر اللون في الشعر العربي (بشار بن برد أنموذجا)	محمد فتحي محمد قدقود	452-458
46	أثر المحددات المباشرة على الخصوبة في ليبيا للسنوات 2007،2014	أسماء إشتيوي العيان فاطمة علي التير سميرة عمر الدوفاني	459-470
47	أثر اللغة التركية في اللهجة الليبية	الصادق سالم حسن عبد الله	471-481

48	بعض آراء الأخفش النحوية في باب المرفوعات	الطاهر سالم العامري عائشة فرج القطاع سهام عادل القطاع	482-495
49	دقة المفردة القرآنية في الدلالة على الأحكام التشريعية (مفردات من آيات النكاح والحدود أنموذجاً) "دراسة فقهية مقاصدية"	الوليد سالم إبراهيم خالد	496-504
50	القصة الشعرية في شعر المعتمد بن عباد	أمنة جبريل سليمان المسلاتي	505-517
51	On Some Types of Dense Sets in Topological Spaces	AMNA M. A. AHMED	518-525
52	أثر استراتيجيات إدارة الأزمات الحديثة على الأداء الوظيفي من وجهة نظر القيادات الإدارية لشركة الأهلية للإسمنت المساهمة	أميرة عبدالله الطوير	526-540
53	أساليب المعاملة الوالدية ودورها في إحداث المرونة النفسية لدى الابناء	أميمة سعد اللافي فاطمة يوسف اخميرة	541-547
54	أسلوب تحليل الانحدار الخطي لدراسة أثر الحكومة المؤسسية على الحد من الفساد الاداري	إنتصار علي ارهيمة وفاء محمد محمد العبيد	548-561
55	دراسة إحصائية لتنبؤ بأعداد مرضى السكر باستخدام منهجية بوكس وجنكيز (دراسة تطبيقية)	إيمان حسين عبد الله علي بشير معلول حنان إبراهيم البكوش	562-571
56	تحليل معدلات ظاهرة البطالة في منطقة المرقب عن العامين (2013 – 2022م)	تهاني محمود عمر خرارزة	572-580
57	منهج الشيخ عبدالسلام أبو ناجي في بيان أدلة الأحكام من خلال كتابه أصول الفقه	جمال محمد الفطيسي	581-590
58	تحليل مطيافية التشتت الخلفي لراذرفورد لزراعة الفضة على كربيد السيليكون متعدد البلورات	حميدة على عمر ابوراس	591-593
59	أسباب ظاهرة التنمر المدرسي من وجهة نظر الأخصائي الاجتماعي، والمرشد النفسي في بعض مدارس التعليم الأساسي	حنان سعيد علي سعيد عائشة سالم اطبيرجة عفاف محمد بالحاج	594-606
60	"إذَنْ" في اللغة العربية	حواء بشير عمر بالنور	607-611
61	العنف ضد المرأة من منظور نفسي	خيرية عمران كشيب	612-622
62	واقع التعليم الالكتروني في مؤسسات التعليم العالي بين (طموحات التفعيل - التحديات)	عبدالحميد مفتاح ابو النور حنان فرج ابو على	623-630
63	مفهوم السلطة السياسية عند ميكافيللي(دراسة تحليلية نقدية)	نور الدين سالم رحومه قريبع	631-638
64	دراسة التغيرات الوظيفية في كبد وكلى ذكور الارانب المعاملة بعقار الأيبوبروفين Ibuprofenومدى التأثير الوقائي المحتمل لزيت الزيتون Olive Oil	يونس مفتاح الزايدي وليد فرج نعيمات محمد اسماعيل ابوصلاح أحمد علي إبراهيم البكوش ابوبكر الشريف الشبيلي	639-650
65	ظاهرة البطالة في المجتمع الليبي ودور الخدمة الاجتماعية في التعامل معها	بنور ميلاد عمر العماري	651-659
66	أثر رأس المال البشري على ربحية المصارف التجارية دليل تجريبي من المصارف التجارية العاملة في الأردن	خالد محمد الشريف	660-669
67	في ترشيد الفكر ومحاربة التطرف الفكري دور الوسطية	عبدالحميد إبراهيم سلطان	670-680
68	المرونة المعرفية للمرشد التربوي ودورها في نجاح العملية التعليمية	مها المصري محمد أبورقيقة	681-693
69	Case Study: Investigating The Effect of Teaching Prewriting stage on Students' Writing Quality	عبدالخالق محمد الربيعي	694-706
70	الظروف التي تضاف إلى الجمل وجوباً "بناؤها واستعمالاتها"	زينب محمد العجيل أبوراس	708-714
71	Considering the impact of peer observation on teacher's development	سناء امحمد السائح معتوق	715-722
72	التعريف بالطفيليات التي تصيب أسماك الهامور الداكنة (Epinephelus marginatus) المصطادة من شواطئ مدينة الخمس - ليبيا	عطية رمضان الكيلاني عبدالسلام صالح أبوسديل ميلود الصيد الشافعي	723-729
73	"التوافق بين شيخ الإسلام ابن تيمية ومحققي الأحناف في المسائل المتعلقة بالإيمان بالله وتوحيد الألوهية: جمعا ودراسة"	مختار حسين حسن محمد حسن ماخذي	730-742
74	حكم الاتجار بماء زمزم واستخدامها في إزالة النجاسة وما يتعلق بها من آداب	سليمان امحمد بن عمر	743-758

759-771	Ragb O. M. Saleh	Simulation and Comparison of Control Messages Effect on AODV and DSR Protocols in Mobile Ad-hoc Networks	75
772-777	Ghayth M. Ali Ilyas A. Salem Fathalla S. Othman Abdulati Othman Aboukirra Ayiman H. Abusaediyah Ashraf Amoura	INVESTIGATING THE EFFECT OF ALKALINE TREATMENT ON THE PHYSICAL CHARACTERISTICS OF HAY-EPOXY COMPOSITES	76
778-785	نهلة أحمد فرج محمود أحمد أدم عبد الكريم عيسى	تحسين أداء الشبكة المحلية (LAN) بكلية العلوم صبراتة باستخدام الشبكة المحلية الظاهرية (VLAN)	77
786-791	Reem Amhemmed Masoud	Evaluation of the efficacy of leave Extract of Ziziphus spina-Christi against three Bacterial species	78
792-799	Ruwida M. Kamour Zaema A. El Baroudi Taha H.Elsheredi	Saffron Adulteration: Simple Methods for Identification of Fake Saffron	79
800-813	فريال فتحي محمد الصياح	مدى ممارسة معلمي القسم الادبي للكفايات التعليمية الضرورية لتدريس مادة علم النفس العام في المرحلة الثانوية لبعض مدارس تعليم الساحل الغربي	80
814-824	سعاد صالح بلقاسم ايناس محمد ميلاد	استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية ومدي فاعليتها لدى الطلبة (دراسة ميدانية على طلبة كلية تقنية المعلومات الخُمس /بلدية الخُمس (الواتساب نموذجا)	81
825-832	ذكريات عبد المولى سالم العيساوي	حل مشكلة التخصيص الضبابي بطريقة التصنيف للأعداد الضبابية الرباعية	82
833-851	عباس رجب عبدالرحيم	النظام البازيليكي للكنائس البيزنطية دراسة أثرية تطبيقية للكنيسة الشرقية بقورينا "شحات"	83
852-860	محمد نجم الهدى	المكتبات الرقمية ودورها في نشر علوم السنة النبوية: دراسة تحليلية	84
861-875	Munera Shaili Asaki	Using electronic resource mobilization to develop mathematical thinking skills among higher institute students.	85
876-881	Hend ALkhamaesi ALmabrouk ALhireereeq	Evaluation of some Chemical components of the ground water in four regions of Tourist area	86
882-905	مبروكة سعد أحمد علي	المخاطر العقدية في الإعلام الغربي وإهانته للمقدسات الإسلامية وموقف الإسلام من ذلك	87
906-924	صالح رجب أبوغفة	دراسة اضطرابات النطق وعلاقتها بالخجل الاجتماعي لدى الأطفال ودور الاختصاصي الاجتماعي في الحد منها (دراسة ميدانية بمدرسة الصم والبكم وضعاف السمع بمدينة زليتن)	88
925-935	نور الهدى نوري مجير	عناية أهل الأَنْدَلُس بالنظافة وصحة البيئة	89
936-950	عبد الرؤوف محمد عبد الساتر الذرعاني	كان وأخواتها في الشعر العربي (ديوان المعتمد بن عباد أنموذجا)	90
952-957	حنان عبد السلام علي سليم سعاد إبراهيم الهرم	توظيف الأنظمة الالكترونية في المجال الصحي (إنشاء نظام الكتروني لأحد صيدليات مدينة زليتن)	91
958-977	محمد زكريا	" نماذج من أحاديث كتاب الفِرْدَوْسِ بِمَأْثُورِ الخِطَابِ " لِأَبِي شُجَاعٍ، شِيْرُوْيَه بْنُ شَهْرَدَار الدَّيْلَمِي (445-509هـ)، تحقيقا ودراسة"	92
978-989	نورية محمد الشريف	ظاهرة تراكم وتكدس النفايات الصلبة (القمامة) في منطقة سوق الخميس / الخمس	93
990-1004	Ahmid Emhemed Daw Altomi Zahia Kalifa Daw Musdeq	Vitamin D deficiency and its effect on human health in the city of Al-Jamil	94
1005-1014	محمود محمد رحومة الهوش	حصة التربية البدنية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة النهائية للتعليم الثانوي ببلدية العجيلات	95
1015-1031	عبد المنعم منصور الحر	التهديدات الإيرانية وتأثيرها على الأمن القومي السعودي "دراسة تحليلية للنزاع في اليمن خلال الفترة من 2011 إلى 2014"	96
1032-1040	Fuzi Elkut Sabri M. Shalbi	A Review of mAs Optimization Strategies in CT Imaging: Maximizing Quality and Minimizing Dose simultaneously	97
1041-1049	Mostafa Omar Sharif Adel Omar Aboudabous	An overview of fish muscle physiology, omics, environmental, and nutritional strategies for enhanced aquaculture	98
1050-1058	أنيس محمد عبد الهادي الصل	دلالات صدق وثبات مقياس الطفل التوحدي على البيئة المحلية لمدينة مصراتة_ ليبيا للأعمار من (3 _ 10) سنوات	99

1059-1067	Abdaladeem Mohammad Hdidan	The Role and Effect of AI in Translation	100
1068-1077	علي معتوق علي صالح	التعزير في الشريعة الإسلامية وتطبيقاته في القانون الجنائي المعاصر: دراسة تطبيقية على القانون الليبي	101
1078-1083	Hana Wanis Elfallah Hnady Hisham Alsiywi	Antagonistic Activity of Rhizobium sp Against some Human Pathogenic Microorganisms	102
1084-1089	Fuzi Mohamed Fartas Ramdan Ali Aldomani Ahmed Mohammed Mawloud Alqeeb Galal M. Zaiad	Determination of Arsenic and Cadmium in the Seawater Samples using Atomic Absorption Spectrometry	103
1090-1096	عبد السلام صالح علي انبيص مصعب مفتاح محمد الشريف	" التحديات التي تواجه الأندية الرياضية بمدينة الخمس في تشكيل فرق كرة اليد"	104
1097	الفهرس		